

# على الطريق

سملت في عمان عن اسباب رفض الاتحاد العام لتقنيات العمال للطلب العضوية الذي تقدمت به نقابة عمال المؤسسات العامة في الخليل واضاف سائلي ان هذه النقابة تضم في عضويتها خمسمائة عامل .. وبدون الدخول في تفاصيل الشروحات والاستنتاجات حول سياسة الاتحاد العام لتقنيات العمال، وسبب معرفتي لاتزان السائل وموضوعيته، فقد اثار سؤال استجابتي لمعرفة كل منا الاكيدة بنهج الاتحاد العام القائم على التوسع في التقنيات بانسائها المزيد منها وتوسيع عضوية التقنيات العاملة. ولقد ذلك اذ ملني اصراء السائل وثقت بصحة ودقة المعلومات التي يدلي بها.

ما كان من الممكن اقتناع السائل بان المسألة كلها مختلفة من اساسها حيث لا يوجد لطل هذه النقابة المزمومة والارواق المقدمة كاذبة تماما فلا مفر لها ولا تخيير ولا معارسة .. مع ذلك واثام - اصراءه وثقت بصحة معلوماته شككت في معلوماتي وقلت ربما حدث جديد لم يصل سمي بعد رغم اهتمامي بالتقنيات وشؤونها - وهكذا استعرت عن الموضوع من نقابيين في الخليل ومن نائب امين سر الاتحاد العام لتقنيات العمال - واتضح انه لم يطرا اى جديد.

كانت قد جرت محاولة لاحيا، نقابة عمال المؤسسات العامة في الخليل خلال العام الماضي. تشكلت هيئة عامة تضم عددا اعوانها اقل من خمسين عضوا. وعنها تقدمت لجنة تحضيرية "هيئة ادارية و تحضيرية" بطلب إعادة ترخيص الى مكتب العمل في الخليل، الذي بدوره لم يعط جوابا على الطلب حتى الان، وتقدم في هذه الاثناء على طالبين الانتساب. فقبل لهم ان التنسيب غير ممكن بدون ترخيص، وهكذا لا وجود لمقر او عمل نقابي.... الخ.

في وقت لاحق تقدمت الهيئة التحضيرية بطلب عضوية للاتحاد العلم بعد ان قبلها ونقابيين آخرين كاعضاء "مؤازرين" فاشار عليها من اجل التقليل.

العملة العاقبة القانونية دعوة الهيئة العامة لاجراء انتخابات تعطيتها الشرعية الصليمة معتمدة بشفقة العمال. رفضت مشورة الاتحاد ولم تعد اللجنة لمراجعتها مرة اخرى.

وهذه الوراق يعرفها جيدا عمال الخليل وباني المواطنين العمانيين، واعيد ليس لهذه النقابة مقر او معارسة ولا تضم في عضويتها غير عشرات على الورق....

ما الغرض اذن من مثل هذا الادعاء والشكوى لجهات في الخارج؟ وادا كان المستفكون قد ضخموا اعداد التنسيبين الا يجوز انهم اضافوا كذبات اخرى مثل اجور الصقر وتكاليف الدفاع عن العمال والسرور والركس على مصالحهم... الخ.

مهما حاول المرء ان يحسن الظن فلا يمكن ان يكون غير الامة للاتحاد العام ولجنته التنفيذية هو هدف المستفكون ومرددي شكواهم لاسي قناع الثقة بدقة وصدق المعلومات التي وصلتهم، وغير الاجبار بقضايا العمال المقدسة.

ويبقى ان ضخامة الكذبة وان استطاعت ان تهدل السامع موقتا وتزوع قدرته على تربية اصولها فانها لا يمكن ان ترقى الى الحقيقة ولا

سياسة الاستيطان وما ينتجها من حفر آبار جباره لضخ المياه منها كميات كبيرة اخذ يظهر اثرها السي على انتاج الحمضيات بحيث ان هذا الانتاج انخفض في السنوات العشر الاخيرة الى النصف او ما يزيد قليلا.

كل من له دراية او قليل من الخبرة يعرف ان المياه القريبة من الشواطئ، كلما زاد ضحها كلما زادت ملوحتها. هذه المعلومة تعطينا احد الاسباب الرئيسية لزيادة ملوحة المياه في قطاع غزة خاصة جنوب وادي غزة. والتي تشكل الخطر الذي تهدد الحمضيات في قطاعنا وبالتالي تهدد مصدرا مهما من مصادر الرزق والعيش لقسم كبير من شعبنا بالزوال.

ان ما يزيد على ربع سكان القطاع يتأثرون الى حد كبير وبشكل مأساوي بانتاج الحمضيات. ولذا فانهم مهددون حقيقة الان قبل الفد بالخاطر الزاحق والمستمر كلما زاد ضخ المياه بهذا الشكل الخطير من المتوطنات القائمة في خان يونس والمعروف ان الملوحة تسبب في قصر عمر الشجرة ولذا فالشجرة لا تثمر طويلا. وانتاجها يكون دائما اقل من المتوسط وتصاب. كذلك يجفاف الاغصان. وسقوط الازواق وانتشار الامراض الخطيرة كالتمتعق والقرص.

وهناك سبب آخر لا يقل اهمية عما ذكرناه سابقا في النقص الكبير في الانتاج ناتجا عن سياسة سلطات الاحتلال التي تنتجها وتطبقها في الاراضي المحتلة والتي ادت الى التناقص المستمر في عدد الدونمات المزروعة بالحمضيات. بسبب الحظر الذي تفرضه هذه السلطات على اضافة مساحات جديدة تقوى

اتار تجاهل مساعد مدير عمليات الوكالة في قطاع غزة لتقارير الباحثين الاجتماعيين المعنيين من قبل الوكالة والخاصة بدراسة احوال العمانيين والشيوخ ممن تتجاوز اعمارهم الـ ٦٠، تدمر وسخط اهالي الخيميات في قطاع غزة والغريب في الامر ان مساعد مدير الوكالة يرفض اعتماد توصيات الباحثين بشأن صرف المساعدات للشيوخ والعجزة وتقديم الخدمات لهم.

اتار تجاهل مساعد مدير عمليات الوكالة في قطاع غزة لتقارير الباحثين الاجتماعيين المعنيين من قبل الوكالة والخاصة بدراسة احوال العمانيين والشيوخ ممن تتجاوز اعمارهم الـ ٦٠، تدمر وسخط اهالي الخيميات في قطاع غزة والغريب في الامر ان مساعد مدير الوكالة يرفض اعتماد توصيات الباحثين بشأن صرف المساعدات للشيوخ والعجزة وتقديم الخدمات لهم.

الموظفون في بطاير رفضون السيطرة بالشركة القطرية الاسرائيلية للكهرباء

حاولت عناصر تسمى بـ "رابطة قوى الخليل" في الازنة الاخيرة اقتاع اهالي بلدة يطا - الخليل بالارتباط بشركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية تحت وعد مشبهه يقضي بان تسام - رابطة دودين ومن خلال الحكم العسكري الاسرائيلي عملية الربط المذكورة. الا ان اهالي يطا احببوا هذه المحاولة المشيومة ورفضوا العرض "الدوديني" بشدة. واتفقوا على توسيع شبكة الكهرباء المحلية الوطنية ووجها الدعوة لكافة المواطنين للمشاركة في احيا مشروع الكهرباء السابق وتقوية حتى لا تبقي حاجتهم للكهرباء موضع معارسة مشهوبة من قبل هذه العناصر.

## فدلك الـ ١٣ عاماً الماضية : فضيات القطاع تنخفض الى ١٥٠ ألف طن وساعة الأراضي المزروعة تنقلص الى ٦٥ ألف دونم

اقبل تقدير وحسب ارضى المعدلات وائل انتاج (انتاج موسم ٨١/٨٠) وبواقع ١٤٠ دينار للطن الواحد في سوق عمان) -

تلاحظ ان مردود الحمضيات للقطاع لا يستهان به ولا بد ان يحدث اثر جيد ويساعد على رفع المستوى الاقتصادي للعائلة الفلسطينية ويزيد من قدرة صمودها وثباتها - ولكننا نصدق وبصينا شي من الدهل اذا حاولنا ان نتتبع مسيرة هذه الملايين الى اى جيوب هي سائرة - انها تتحول وتكاد تجرى لتصب، وتوع في ارقام حسابات كبار التجار المعروفين اما مزارعنا ومفتحن الصغير فلا يحصل الا على رقم قزم يكاد لا يرى امام ضخامة الرقم السابق فهو يحصل على ٢٢ دينارا للطن الواحد في حين يباع هذا الطن في عمان نظير ١٤٠ دينارا اردنيا.

وإذا علمنا ان متوسط ملكية صغار المزارعين هي عشرة دونمات وان انتاج هذه الدونمات العشر يساوي ٢ طنا وبطريقة الضرب نجد ان ما يحصل عليه المزارع نظير انتاج حمضياته ما قيمته ٦٤٠ دينارا فقط، وهذا المبلغ الزهيد يدفع منه ثمن الساد والأعمال الأخرى للمحافظة على الاشجار ما يقدر بـ ٢٥ دينارا اردنيا عن الدونمات العشر

بجيرات فضيات جديدة، ويعزى هذا التناقص ايضا الى قلع الاشجار الهمة التي اصحمت غير منتجة مع منع زراعة البديل لها. وادا علمنا ان خبيرة الحمضيات لا تعمر طويلا فكثير من النباتات فاننا نجد ان كثيرا من الميارات اصحمت غير منتجة وقام اصحابها بخلع كثير من اشجارها دون استعانتهم بزراعة البديل.

كانت مساحة الاراضي المزروعة بالحمضيات عام ١٩٦٧ ٧٥ ألف دونم وتنتج ٣٠٠ الف طن تقريبا وبعد الاحتلال وتبانهه كما تقدم اخذ الانتاج يتدهور وبسرعة حتى ان اهل الخبيرة يتوقعون ان يصبح الانتاج لهذا الموسم اقل من ١٥٠ الف طن وليبيان الحقيقة تتورد الجدول التالي:

موسم ١٩٦٧	٣٠٠ الف طن
موسم ٧٦/٧٥	٢٢٨ الف طن
موسم ٧٧/٧٦	٢٢٧ الف طن
موسم ٧٨/٧٧	١٧٦ الف طن
موسم ٧٩/٧٨	١٨٣ الف طن
موسم ٨٠/٧٩	١٦٠ الف طن
موسم ٨١/٨٠	١٥٠ الف طن

هذا التناقص الدائم والمستمر في الانتاج والذي لا يرى انة سيتوقف ابدا ما دامت السياسة المتبعة من السلطة لم تتبدل او تتوقف، هذه السياسة التي تعتبر ضربة قاضية لهذه الشجرة الدائمة الخضرة التي تدر سيلفا سنويا يقدر بما يقارب (٢١ مليون) دينارا اردنيا على

بعد اظهار هذه الصورة الواقعية البانسة للمزارع والمستقل بصورة بشقة من السلطة واخبرين كالتجار وغيرهم نرجو ان ينتج المزارعين للواقع الذي يعيشونه وان يحاولوا اقامة جمعية تعاونية لبيع انتاجهم وتدير امورهم والدفاع عن مصالحهم ولما فيه الخير لهم ولشعبهم

### بلدية عنزة ونعمة الكهرباء!

يشير ضعف التيار الكهربائي وانقطاعه احيانا كثيرة عن مخيم الشاطئ - غزة، تدمر وكغازي سكان المخيم، في حين تولي البلدية امتعاما. خاصا لانارة الاحياء المجاورة التي تسكنها العائلات الثرية مثل حي الرمال وشارع الثلاثين والمناطق القريبة من بيت رئيس البلدية. وتسال الامالي هل يكون التمييز ايضا في حق التسعير بنعمة نور الكهرباء؟

### مساعدمديرالوكالةيساهمفي تجميع أهاليخيمياتغزة

وعلى العكس من ذلك يستمر المساعد في تطبيق سياسة تقليص الخدمات التي تنتهجها دوائر الوكالة في القطاع والشفقة ويبدو ان منسج مسدير عمليات الوكالة بالشفقة الغربية اياه عمله في القطاع. ترقية لسماعة المشرف ماليا على اعمال الوكالة في قطاع غزة، يعود لاسهام الاخير في انجاح سياسة تقليص الخدمات والتقليص التي تنتهجها الوكالة حاليا.

### العمالون ممنوعون من الادلاء بنصريحان للصحافة

للمعلمين وعائلاتهم، وارضاع التعليم المزوية عن الراى العام واصاح الكان للصورة المزركفة التي تتدعها وسائل الاعلام السلطوية عن اوضاع التعليم. والامر الجديد جا في اعقاب الاضراب الذي يشهه معلمو الضفة بقصد تحسين احوالهم المعيشية وسحاولة لمنع مملي قطاع غزة من التفكير في اللحاق بزمرلائهم في الضفة.

الموظفون ممنوعون من الادلاء بنصريحان للصحافة

جرى تعميم امر صادر عن السلطات على مملي المدارس الحكومية واخذت توافيهم عليه يحظر الامر على المعلمين الادلاء باى تصريح للصحافة. ومن يخالف ذلك يعرض نفسه للعقوبة. والجدير بالذكر ان اامر مشابه جرى تعميمها في السنوات السابقة على المعلمين في الضفة والهدد حجب الازواع المعيشية البانسة

رئيس مجلس قروي جباليا صنع من مزاوله العمل

لا زال محمد مسعود رئيس مجلس قروي جباليا ممنوعا من مزاوله عمله والقيام بواجبه في خدمة المواطنين. اذ يمنع من دخول المجلس منذ فرض الإقامة الجبرية عليه

والجدير بالذكر ان محمد مسعود كان قد اعتقل في وقت سابق واخضع للإقامة الجبرية بعد الافراج عنه.

### اعتقالات

اعتقل مؤخرا طلاب من مدرسة دير البلح الثانوية بتهمة رسم اعلام فلسطينية على جدران المدرسة كما فرضت كفالة بمبلغ ٦٥٠ شيكل على كل من فايز ابو عون وسحمد مسعود بتهمة التظاهر ورشق سيارات الجنود بالحجارة.

### نعمه الاطباء - نقاب الى نقابوا رضها

على الرغم من ارتباط المظهر اذمان السواد الاعظم من موايدنا بالنعمم والخير الوبير وعلى عكس ذلك يرتبط في ادم المواطنين في القدس القديمة بالبدلا من النعمة لانفاته. وسما بلدية " اورشليم" التطفيشيه مجرى واحد هو بوزة التطفيش وحتى لا يظل الحديث قضيح الحقائق في ملفات " اورشليم" وعودها البراقة لزاما علينا ان ندخل في الموضوع لمخلص القول ان المواي المقدسين اصبحوا يدركون بخير الطويلة ومعاتهم الضمنية حديث بلدية " اورشليم" مشارح التطوير لا بدو كونه استهلاكي. وهذا ما اكدته مناطق خان الزيت والواد القدس القديمة.

واليوم فان الداخل " العنة او الخارج" المحظوظ من باب الاسباط يلاحظ بام عينه القاسمين على مشاريع التطوير لا يتورعون عن ضرب مواطنين بعرض الحائط، فلا يوجد المتجمعة بكثافة، والجسر الضار اداة المرور الوحيدة في تلك المناطق يجعلان من حياة المواطنين لا يطاق وهذا لا ينطبق على فقط وانما على الامرات ايضا هو معلوم فان عملية احضار ج التقوى للصلاة عليه في الشريد، ونقله مجددا الى استنصي المرور من باب الالهة الصهار... تصور كيف يكون العملية هذه تتم تحت رحمة ومن على جسر خشبي؟ هذا غاميك عن ما الحفريات في باب الاسباط اخطار حقيقية على حياة المواي وخاصة الاطفال منهم (يوجد المنطقة مدرسة العمرية) وتتضح الصورة. اكثر فاكثر حينما نعلم طريق المرور الوحيد لسيارة الا المتجهة الى مستشفى الموسيم باب الاسباط هي الان مفلقة من حفريات البلدية، وحتى لا فان في مناظر المنازل للسقوط والواقعة على شارع الموادي الى شارع الواد ما للدلالة على واقع المعاناة بحيائها اهالي القدس القديمة بدورها تغلب نعمة المطار الى اضاني

### عمولة

ينتشر الهمس في اروقة غزة عمولة مقدارا اربعة ما ليرة قبضا احد الموظفين - من الحظوة، من الشركة التي تقوم التخطيط الهيكلي للمدينة.

### مخيمات الدريجين والاد

يطلب سكان مخيمات الوكالة منذ بداية الشفا باعه الاسنت للعمل على اصلاح اله بين البيوت وبعد تدفق المياه داخلها ولكنهم يتلقون وعوا تنفلا.

في مخيم خانيونس ملا عدد من المواطنين المسؤول وظالوره بالتوجه لا على بيوتهم وحالها المولم بصرف لهم الاسنت وال الا انهم لم يتلقوا جوابا حتى